اللهجات العربية على اختلاف انواعها لو أخذت بمجموعها مع ذخائر بلاد بابل والسور التي تكاد لا تنضب كنز عظيم يعترفيه على المواد الكافية للوقوف على اللغة السامية أحسن وقوف. وختم الكتاب بانه يود أن يجاري العلماء ويكاثرهم في البحث فيما بقي عليهم أن يبحثوا فيه من لهجات العرب في الغرب الاقصى لولا انه وصل الى سن قال فيه امرؤ القيس

اراهنّ لا يُحببن من قلّ جاهه ولا من رأين الشيب فيه وقوّسا

تدبير الصحة

التوقي من البرد

جاء زمن الكن والكانون وبرد الجو وتغيرت الأهوية فكثرت بذلك الادواء ولا سيما النزلات فارتأى أحد أطباء فرنسا ان خير ما يقي الصحة من التداعي في مثل هذا الفصل الامتناع عن شرب الماء المبرد أو المثاج أو المقطر وان يمتنع عن التوابل (السلطات) والبقول النيئة كالخجل والخرشوف (الارضي شوكي) وان تنظف المساكن كل التنظيف وترش أرضها بكلورور الجير (الكلس) على معدل خمسة في المئة وتدهن حيطان الغرف بخاثر الجير مضافاً اليه كلورورة وان لا يفرط الانسان في استعمال الضروريات على أنواعها

إطالة الحياة

كتب أحدهم في احدى المجلات الباريزية الخطيرة مقالا في معنى اطالة الحياة قال فيه ان القول بأن الهرم يبدأ في سن الستين فينقطع المرء لهذا عن أعماله وملاذه استعداداً للموت هو حديث خرافة لا يقره من درس علم منافع الاعضاء. قال واذا ضعفت وظائف هضمنا أو غيرها من الوظائف أو أقعدت عن عملها فلا تمل يا هذا بالقوم على الايام بل لم نفسك بما أسرفت واستهترت. الهرم هو دور الحياة الذي لا يعود فيه المرء يستمتع الا بجهاز بال فيموت حتف انفه بيد ان هذا الاجل هو اطول مما يتوهمه الناس اذ يمكن ان يمتد الى مئة وخمسين سنة واحياناً الى مائتين والدليل على

ذلك انك اذا رجعت الى سجل الوفيات في باريز تلك العاصمة التي فيها من مقتضيات الحياة والصحة مايسوء وينوء تجد الاعمار فيها قد تطول الى ثمانين او خمس وثمانين سنة وربما الى اكثر من ذلك احياناً

سير العلم

مسمعة

هذه المسمعة واسمها كوستيكون هي عبارة عن آلة تلفونية تسمع الصم اخترعها احد الاميركان وجربها في عدة محال للتمثيل والمعابد في نيويورك وهي مؤلفة من التلفون والميكروفون والميكالوفون واشبه بآلة تصوير وتسمع كثيرين في آن واحد

حب العلم

وهب احد الاميركان مليون فرنك لانشاء منبر للتاريخ والاوضاع الاميركية في كلية برلين الجامعة رجاء نشر العلم الاميركي حتى في اغنى بلاد الله بعلمها . ولا يبعد ان يمنح الاميركان بعد كليات لندن وباريز وبطرسبرج ورومية وآثينة ومدريد وسائر عواصم أوربا أمثال هذه المنح والعطايا . ولقد كان سسل رودس الغني الانكليزي الملقب بنابوليون افريقية أوصى بمال لكلية اكسفورد ليدرس به طلاب العلم من المستعمرات الانكليزية والاميركية في تلك المدرسة الجامعة ويرجعوا الى بلادهم وقد تشبعوا بالافكار الانكليزية فلم تخل وصيته من النقد عند فريق من العلماء بل قالوا ان الموصي لو أوصى بأن يبعث بأساتذة انكليز الى المستعمرات والولايات المتحدة لكان بلغ الغرض وأصاب المحز

غاز جديد

يعنى الآن أهل العلم في اميركا باكتشاف غاز جديد من خصائصه ان يمتص الرطوبة من جميع المواد العضوية ويحفظ الحاصلات الغذائية وأخشاب العمارة من الفساد بعض الحفظ . وقد جرب فثبت ان الثمار والبقول وجدت به سالمة من البكتريا بعد أربع سنين لم يطرأ عليها انحلال ولا تغيير كيماوي فغمست بالماء قليلا فعادت الى نضرتها ونموها وطعمها . واذا زيد خمسون في المئة على أجرة الشحن تنقل الغلات في هذا الغاز من مملكة الى أخرى . ولا يسطو عليها سوس ولا فساد وينقل الجندي منه مؤنة أسبوع ويكتفي الفقير به للدفء ويشفي من الامراض بادلاله جراثيم العفن